



**فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في
تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة
الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف**

إعداد

أ/ إبراهيم أبو المجد إبراهيم أبو يوسف

المُعيد بقسم المناهج وطرق تدريس (الجغرافيا)
كلية التربية بتفهننا الأشراف دقهلية- جامعة الأزهر

أ. د/ عبدالحفيظ محمد عبدالرحمن عيسى

استاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

د / محمد فرج مصطفى السيد

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية بتفهننا الأشراف دقهلية، جامعة الأزهر

فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف

إبراهيم أبو المجد إبراهيم أبو يوسف، عبدالحفيظ محمد عبدالرحمن عيسى، محمد
فرج مصطفى السيد.

قسم المناهج وطرق تدريس ، كلية التربية، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: ebrahimaboyousef92@gmail.com

المستخلص:

استهدف البحث: التعرف على فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس
الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات الأزهرية
بالأزهر الشريف ، واتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ، وتكونت مجموعة البحث
من (٦٠) طالباً قسمت الى مجموعتين ضابطه وتجريبية لكل مجموعة (٣٠) طالباً ، واشتمل على
أداتى البحث؛ والمتمثلة في إختبار تحصيلى للجانب المعرفى للثقافة الجغرافية ، ومقياس للجانب
الوجدانى للثقافة الجغرافية ، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند
مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى
التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار ومقياس الثقافة الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية ؛ مما
يؤكد على فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية
لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف.

الكلمات المفتاحية: الوحدة المطورة، المنصات التعليمية ، الثقافة الجغرافية ، طلاب
معاهد القراءات الأزهرية.



The Effect of a Developed Unit Using Educational Platforms in Teaching Social Studies on Enhancing Some Geographical Culture Dimensions among Students of Al-Azhar Al-Qiraat Institutes

Ibrahim Abu Al-Majd Ibrahim Abu Yusuf, Abdel-Hafeez Mohamed Abdel-Rahman, Mohamed Farag Mustafa El-Sayed.

Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Al-Azhar University .

Email: ebrahimaboyousef92@gmail.com

ABSTRACT:

The purpose of the current research was to identify the effect of a developed unit using educational platforms in teaching social studies on enhancing some geographical culture dimensions among students of Al-Azhar Qira'at Institutes. To attain the purpose of the research, the researcher utilized both descriptive and experimental methods (quasi-experimental design) with its pretest-posttest control/experimental groups design. Participants of the study comprised (60) first-year students in the Tajweed stage at the Qira'at Institute in Tanta, Al-Gharbia Al-Azhar region, Gharbia Governorate during the first semester of the academic year 2023/2024. They were chosen and divided into two groups: a control group (n=30) and an experimental group (n=30). The experimental group received the instruction through the scientific miracle approach of the Holy Qur'an, using the (Moodle) platform to develop some geographical culture dimensions, whereas the control group was instructed regularly. Instruments of the study were a cognitive test of the geographical culture and a geographical culture scale to assess the emotional aspect. Results revealed that there was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the experimental and the control group students in the pre and post administrations results of the geographical culture test and the geographical culture scale results in favour of the post administration, which confirms the effect of the developed unit based on the scientific miracle approach of the Holy Qur'an using the (Moodle) platform on developing some geographical culture dimensions among first-year students of the Tajweed stage at the Qira'at Institute.

Keywords: The Developed Unit, Geographical Culture Dimensions, Al-Azhar Qira'at Institutes Students.

المقدمة:

يتميز عصرنا الحالي بالعديد من التغيرات والتحولت السريعة نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي المستمر، وقد انعكس ذلك علي كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية؛ ولم تكن العملية التعليمية بمعزل عن ذلك حيث إن العلاقة بين النسق التعليمي وتلك التغيرات علاقة وطيدة؛ من هنا عمل المهتمون بالعملية التعليمية على الاهتمام بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، مع التركيز على انتقال العملية التعليمية من الاعتماد على الوسائل التقليدية إلى أخرى أكثر ديناميكية بمساعدة التكنولوجيا الحديثة، وتوظيفها بشكل فعال في إعداد المتعلمين.

وقد اهتمت المجتمعات بتوظيف البرامج التعليمية المختلفة لحل المشكلات التي تواجهها، وتنمية أفرادها في نواح عديدة منها الإدراكية والاجتماعية والدينية والثقافية والعلمية والمهارية والوجدانية بحيث يمكنهم التكيف مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي في عصرنا الحالي في جميع مجالات الحياة، وفي سبيل ذلك عمل علماء التربية على تطوير برامج ومناهج يمكن من خلالها تحقيق هذه الاهداف ومن بينها مناهج الجغرافيا التي تعمل على تحقيق مجموعة من الاهداف والتي منها: اكتساب الطلاب المعلومات الجغرافية التي يمكن الاستفادة منها، وفهم البيئة الطبيعية في البيئة المحلية وعبرمناطق العالم المختلفة، ومساعدة الطلاب على رسم صورة ذهنية لظواهر العالم المختلفة التي يشاهدونها والتي لا يستطيعون مشاهدتها، والتعرف على ثروات البلاد ومواردها الخام، ودراسة العلاقة بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها وما ينتج عنها من مشكلات، وتنمية المهارات الرئيسية لإستخدام أساليب البحث الجغرافي وأدواته، وتنمية اتجاهات مرغوب فيها مثل المحافظة على البيئة ومواردها من التلوث (خميس، ٢٠١٦، ص٧٢).^(١)

وبتحليل الأهداف السابقة نجد أنها تتناول ثلاث مكونات أساسية هي الجوانب المعرفية التي يجب أن يمتلكها الطلاب، والجوانب المهارية التي يجب أن يكتسبها، والقيم والاتجاهات التي يجب تنميتها وهي المكونات الأساسية للثقافة الجغرافية التي يحتاجها المتعلم كإنسان يحيا في مجتمع عليه واجبات لتحقيق التنمية الشاملة، والتي يجب على مخططي مناهج الجغرافيا ومنفذها الاهتمام بها في مراحل تطورها في كل مكوناتها حيث يشمل تطوير اهداف وعمليات تدريسية، وتقويم خاص للثقافة الجغرافية.

وتمثل الثقافة الجغرافية أحد مجالات الثقافة الضرورية لكل فرد من أفراد المجتمع ؛ لاعتمادها على المعرفة الجغرافية التي تشتمل على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات المرتبطة بالقضايا والموضوعات الجغرافية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الجغرافي ؛ مما يساعد في حل تلك المشكلات التي تواجه مجتمعه (عبد الجليل، ٢٠١٦، ص١٤٠).

وأشارت بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية تنمية الثقافة الجغرافية بجميع المراحل التعليمية المختلفة كمتطلب من متطلبات مادة الجغرافيا، وأوصت بتبني طرقاً غير تقليدية تواكب هذا العصر الذي نعيشه وتسمح بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية بطريقة مشوقة تسهم في تنمية الثقافة الجغرافية ومن هذه الدراسات دراسة (Liagalani, 2016) والتي

^(١) يتبع الباحث نظام توثيق وفق دليل التوثيق العلمي للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA). الإصدار السابع، بالنسبة للمراجع الأجنبية، مع كتابة الإسم الخير، للمراجع العربية.

هدفت الى استعراض أهم الموضوعات التي تساعد على إثراء الثقافة الجغرافية لدى طلاب المراحل الدراسية بهدف جعل الثقيف الجغرافي جوهر نماذج التعليم المعاصر , ودراسة (امين , ٢٠٢٠) والتي هدفت الى التعرف على مستوى الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عن طريق تطبيق اختبار يقيس جوانب الثقافة الجغرافية لديهم , حيث كشفت نتائج الإختبار عن ضعف مستوى الثقافة الجغرافية لدى هؤلاء الطلاب , ومن توصياتها ضرورة تنمية ابعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام أساليب وطرق تدريسية حديثة.

والمتمتعن في تلك العينة وهم طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف يجد في ظاهر الأمر أنهم مثل العاديين؛ إلا أنهم يختلفون في تفاوت أعمارهم حيث يتراوح أعمارهم من التاسعة إلى إثني وعشرون سنة.، وأيضًا طبيعة المناهج المقدمة ومدى أهميتهم لهم، لهذا نجد أنهم يركزون على المواد الشرعية والعربية ويهملون المواد الثقافية ومن بينها مادة الدراسات الاجتماعية التي يغفلون عنها وعن دراستها، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات تناولت هذه العينة، ويعد هذا البحث بداية لتحقيق الإهتمام بهذه العينة من الطلاب .

وفي ضوء ذلك تم تقديم وحدة مطورة في تنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات الأزهرية وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام المنصات التعليمية التي قد ساهمت بتطوير التعليم الحديث متمثلة في منصة (Moodle) ، والتي تعد نظام متكامل يعمل على إدارة العملية التعليمية، صمم لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية سهلة الاستخدام من قبل المعلم والطالب في أي مكان.

كما تتيح المنصة استمرار التواصل والتفاعل بين المتعلمين مع بعضهم البعض، وبين معلمهم، وتسمح برفع المحتوى التعليمي ، وإنشاء الواجبات وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة وتنفيذ الاختبارات ورصد الدرجات، كما تشمل على منتديات من أجل الحوار والنقاش (أبو شعيرة، ٢٠٢٣، ص.١٩).

وذكر (عبد المنعم، ٢٠١٦، ص.١٩) مجموعة من المميزات التي تتميز بها منصة (Moodle) ومنها: إمكانية الدخول إليها من خلال الأجهزة الذكية المختلفة، وسرعة تقييم المعلم لواجبات وأعمال الطلاب والتعرف على الدرجات، مع إمكانية اتصال المعلم بالمتعلمين في صفه وكذلك بمتعلمين آخرين من صفوف أخرى.

وبينت بعض الدراسات السابقة أهمية توظيف المنصات الإلكترونية ومن بينها (Moodle) كدراسة (mpirirwe et al,2021) والتي هدفت الى ضرورة توظيف منصة مودل في العملية التعليمية ؛ حيث انها تسهم في نشر المواد التعليمية وتسهيل التفاعل بين المعلم والطالب . ودراسة (النعيم , ٢٠٢٢) والتي هدفت عن فاعلية برنامج مودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة ال البيت , وأوصت بضرورة استخدامها لما لها من أهمية كبيرة ؛ حيث تعمل على زيادة تفاعل الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم والعمل التشاركي.

مما سبق يتضح أنّ نشر الثقافة الجغرافية في ضوء المستحدثات التكنولوجية الحديثة متمثلة في منصة (Moodle) يمثل ضرورة لبناء مجتمع علمي متكامل؛ هو ما دعي الباحث للاهتمام بهذه المشكلة ومحاولة استخدام ما تقدمه التكنولوجيا لتنمية ثقافة المتعلم الجغرافية

من خلال توظيف الإنترنت والتطبيقات المختلفة التي تتاح من خلالها، بما يتبع توسيع دائرة التعليم والتعلم، وتقديم معلومات حديثة دقيقة وفيرة بسهولة وسرعة فائقة، وعرض المعلومات بوسائط متعددة كالنص والصوت والصورة الثابتة والمتحركة مما يتناسب مع عدد كبير من المتعلمين.

الإحساس بالمشكلة:

لقد نبغ الإحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال الآتي:

- إطلاع الباحث علي أهداف مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، حيث جاءت تنمية الثقافة الجغرافية بأبعادها ومستوياتها في مقدمة الأهداف التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية لتحقيقها بالمرحلة المذكورة (وثيقة المستويات المعيارية لمحتوي مادة الدراسات الاجتماعية، ٢٠١٣، ص٩٠).
- قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية طبق خلالها اختبار غير مقنن للجانب المعرفي للثقافة الجغرافية مكون من (٣٠) مفرد موزعة كالآتي: (١٠) مفردة لمستوى التذكر و (١٠) مفردة لمستوى الفهم و (١٠) مفردة لمستوى التطبيق , تم تطبيقه على مجموعة من طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد قراءات بنين طنطا بمحافظة الغربية بالأزهر الشريف , عددهم (٣٠) طالبا , وأثبتت نتائج الدراسة وجود ضعف في الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لديهم , حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار (١٠) درجة من (٣٠) أى بنسبة ٣٣% , لذا ظهرت الحاجة لتدريس وحدة مطورة في مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام المنصات التعليمية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف .
- بعد الاطلاع علي عدد من الدراسات والبحوث السابقة تبين وجود ضعف في مستوى الثقافة الجغرافية، وظهر ذلك واضحاً في دراسة (درويش , ٢٠١٢؛ عمران , ٢٠١٩؛ حسنين , ٢٠٢٢), وأوصت هذه الدراسات على تنمية الثقافة الجغرافية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة , وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات في أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف .
- اختلاف الفئات العمرية بين هؤلاء الطلاب استدعى إلى تطوير وحدة مطورة في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية في ضوء المستحدثات التكنولوجية الحديثة متمثلة في منصة (Moodle).
- كما أجرى الباحث مقابلة غير مقننة مع معلمي وموجهي مادة الدراسات الاجتماعية بمنطقة طنطا الأزهرية – محافظة الغربية ومناقشهم حول: واقع تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في معاهد القراءات، ومدى اهتمامهم بتنمية الثقافة الجغرافية لدى الطلاب، ومدى استخدامهم لطرق ومداخل واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وتبين من إجاباتهم ما يلي:
- ١- المداخل والاستراتيجيات المستخدمة في مادة الدراسات الاجتماعية تعتمد على الطريقة السائدة.
- ٢- عدم توظيف الإنترنت والكمبيوتر والمستحدثات التكنولوجية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٣- تركيز التلاميذ على العلوم الشرعية والعربية فقط.

وفي ضوء ما سبق استشعر الباحث أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة متمثلة في منصة (Moodle) بما تحتويها من إمكانيات كبيرة لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات؛ ذلك أنها تساعد في توفير الوقت، وتعزيز المشاركة الفعالة والنشطة للطلاب في التعلم، وتبادل المعارف والخبرات والأفكار وتحسين مستوى الأداء، وتسهيل قنوات التواصل مع المعلم والمشاركة في الأنشطة الصفية بينهم إلكترونياً بطريقة ممتعة وسهلة وأمنة.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف في مستوى الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف ، وهذا البحث يمثل محاولة للتغلب على هذه المشكلة من خلال تدريس وحدة مطورة في مادة الدراسات الإجتماعية (الجغرافيا) وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام المنصات التعليمية الحديثة متمثلة في منصة (Moodle) لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية. ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية وحدة مطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف ؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

- ما أبعاد الثقافة الجغرافية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف ؟
- ما صورة الوحدة المطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في ضوء المنصات التعليمية الحديثة متمثلة في منصة (Moodle) لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف ؟
- ما فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف ؟
- ما فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي الي :

- قياس فعالية وحدة مطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف ؟

أهمية البحث :

من المتوقع ان يفيد البحث الحالي فيما يلي :

- بالنسبة لمخططي ومطوري المناهج:

- إفادة المخططين والمطورين لمناهج التعليم بمعاهد القراءات بالأزهر الشريف في اعداد وتطوير
مناهج الدراسات الإجتماعية وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في ضوء استخدام
المنصات التعليمية الحديثة كمنصة (Moodle).

- بالنسبة للمعلم :

- تعريف معلمي الدراسات الاجتماعية بالأساليب التكنولوجية الحديثة في التعلم مثل منصة
(مودل) , لما لها من تأثير كبير على المناهج التي يقومون بتدريسها وإفادتهم كذلك من الأدوات
المختلفة التي يقدمها البحث .

- بالنسبة للمتعلم :

- تنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات الازهرية .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: والتي تتمثل في الوحدة المطورة (الكون وما يحتويه من ظواهر طبيعية).
- الحدود البشرية: تم إختيار عينة من طلاب الصف الأول من مرحلة التجويد بمعهد القراءات بنين
طنطا - محافظة الغربية، بواقع ثلاثين طالبا لكل مجموعة (مجموعة تجريبية - مجموعة
ضابطة)، واقتصر التفاعل مع المجموعة التجريبية على تقديم الوحدة المطورة وفق مدخل
الإعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام منصة (Moodle) لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية
لديهم .

مواد وأدوات البحث :

في ضوء طبيعة البحث الحالي سوف يقوم الباحث بإعداد المواد والأدوات الآتية :

- إعداد قائمة بأبعاد الثقافة الجغرافية المراد تنميتها لطلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف .
- إعداد الوحدة المطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام المنصات التعليمية
الحديثة متمثلة في منصة (Moodle) .
- إعداد دليل الطالب لاستخدام الوحدة المطورة وفق مدخل الإنجاز العلمي للقرآن الكريم
باستخدام منصة (Moodle)
- إعداد دليل المعلم لاستخدام الوحدة المطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم
باستخدام منصة (Moodle)
- اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للثقافة الجغرافية.
- مقياس للجانب الوجداني للثقافة الجغرافية.

متغيرات البحث :

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: وحدة مطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام المنصات التعليمية متمثلة في منصة (Moodle).
- المتغير التابع: بعض أبعاد الثقافة الجغرافية (البعد المعرفي - البعد الوجداني)

فروض البحث :

سعي البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

- الوحدة المطورة: يعرفها (المطبري، ٢٠١٨، ص٦٣١) بأنها إجراءات عملية مبنية على أسس محددة تم في ضوءها إعادة صياغة وحدة دراسية من محتوى منهج الجغرافي في المرحلة الثانوية، وتنظيمها وفق لأسس الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، ومكونة من عدة دروس بحيث يتم توظيفها لتنمية مهارات التفكير التأملي.
- ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الإطار العام الذي يشمل المحتوى التعليمي للوحدة المطورة بعنوان (الكون وما يحتويه من ظواهر طبيعية) وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، وما استدعاه من طرق تدريس، وسائل، أنشطة، أساليب تقويم، وهو ما ظهر في عدد الموديولات، أسماؤها، ومحتواها التعليمي بحيث تم توظيفها لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول من مرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف .
- المنصات التعليمية وتعرفها (داغستاني، والمالكي، ٢٠٢٠، ص١١٣٥) هي منصات إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين والتي يتم من خلالها تدريب معلمات الطفولة المبكرة لتنمية النمو المهني لديهم.

- ويُعرفها الباحث اجرائياً: هي منظومة مكونة من عدة برامج تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر، موجودة ومتاحة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وذلك بغرض تقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلم في أي وقت، وفي أي مكان، بشكل متزامن أو غير متزامن.
- الثقافة الجغرافية: يعرفها (حسانين، ٢٠٢٢، ص١٦) بأنها مجموعة من الأبعاد التي تشكل المعرفة الجغرافية التي يجب أن يلم بها طلاب كلية الدعوة الإسلامية والتي تساعدهم على فهم بيئتهم التي يعيشون فيها ومشكلاتها الطبيعية والبشرية وادراك العلاقات المكانية بين البيئة والبيئات المختلفة والتي تقاس باستخدام الأداة المعدة لذلك.
- ويعرفها الباحث اجرائياً: بأنها الجوانب التي تكون ثقافة طلاب معاهد القراءات الأزهرية من الناحية الجغرافية والمتمثلة في المعارف والاتجاهات والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في الأداة المعدة خصيصاً لذلك.
- طلاب معاهد القراءات وفقاً لإجراءات الدراسة الحالية:
هم طلاب الصف الأول لمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف والتي طبق عليهم البحث الحالي لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية وفق مدخل الاعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام المنصات التعليمية الحديثة متمثلة في منصة (Moodle)، ويقابلهم الصف الأول الإعدادي في التعليم العام والأزهري، ويتراوح أعمارهم من التاسعة إلى اثني وعشرون سنة.

خلفية البحث :

أولاً: طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية والحاجة إلى تطويرها :

١) واقع مناهج الدراسات الاجتماعية :

إن المتأمل في مناهج المواد الاجتماعية الحالية يلاحظ أنها تعاني من عيوب كثيرة مثل عدم تعرضها لواقع التلاميذ و مشكلاتهم إلا نادراً كما ان موضوعاتها تقدم إليهم في صورة مجزأة ومفككة. هذا بالإضافة إلى قلة اهتمامها بالأنشطة التربوية إلا بهدف الترفيه عن التلاميذ من ملل الدراسة الجافة . ومن هذه المشكلات التي عددها كل من (الاعضا، ٢٠١٤)، (البرعى، ٢٠٢٠)، (احمد، ٢٠٢٠):

- مشكلة تجزئة معارفها وحقائقها: أن من أهم عيوب مناهج المواد الاجتماعية - كما قلنا - أنها تقدم إلى التلاميذ في صورة مفككة ومجزأة بدرجة يصعب معها الاستفادة منها في مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها التي تنسم بالتكامل
- مشكلة عدم مراعاتها لطبيعة التلاميذ: يستخدم في تنظيم مناهج المواد الاجتماعية الحالية الأسلوب المنطقي - وهو أسلوب المتخصصين فيها - دون مراعاة لسيكولوجية التلاميذ ، وهذا التنظيم لا يرضى التلاميذ مما يؤدي إلى انصرافهم عنها بل وإلى كرههم لها لأنها لا تراعي ميولهم .
- مشكلة قلة ارتباط محتوياتها بواقع التلاميذ: إن من عيوب مناهج المواد الاجتماعية الحالية هو أنه لا توجد صلة قوية بين محتوياتها وبين مواقف الحياة ومشكلاتها التي تواجه التلاميذ كما أنها تدرس من الكتب لا من واقع الحياة .

٢) مبررات تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية :

عدد المحروقي (٢٠٠٦) المبررات التي دعت الى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية كما يلي:

- التغييرات الهائلة في المعرفة (الانفجار المعرفي والثورات المعرفية على مستوى المجتمع والعالم
- التغييرات الاقتصادية وبنية المجتمعات وتغير القوى الاقتصادية.
- قصور المناهج الحالية وتم الحكم على قصورها من خلال نتائج اختبارات التلاميذ وأراء المشرفين وخبراء التربية وهبوط مستوى الخريجين والدراسات السابقة في مجال التربية وخاصة تطوير المناهج التطويل والحشو في المقررات بالمعلومات على حساب العناية بطرق التفكير وحل المشكلات

ثانيًا: التقنيات الحديثة ومناهج الدراسات الاجتماعية :

(١) خصائص المنصات الإلكترونية :

وللمنصة العديد من الخصائص هي (سالم، ٢٠١٦، ص.١١٠):

- نظام إدارة المحتوى؛ حيث يضمن هذا النظام وصول الموارد التعليمية للطلاب، كما يمكن أساتذة الجامعة من إنشاء المواد التعليمية وتخزينها وإعادة توظيفها، مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت.
- تخطيط المناهج؛ حيث توفر الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم المحاضرات ورسم خطة العملية التعليمية.
- نظام تعلم تعاوني؛ مدعم بالحاسوب مما يسهل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.
- بناء مجتمع افتراضي؛ من الطلبة والمعلمين يقومون باستخدام استراتيجيات إدارة المعرفة.
- التواصل؛ حيث تسهل عملية التواصل والاتصال، عن طريق توفير الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها، كعملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني، ومنتديات النقاش ولوحات الإعلانات والمدونات
- الإدارة؛ يشمل نظام إدارة العملية التعليمية من خلال تتبع تقدم الطلاب، عن طريق اختبارات التقييم، كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلاب، مثل مواعيد حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.

(٢) مميزات المنصات الإلكترونية للمعلم :

- تسهل عمليات التنمية المهنية للمعلم لما لها من خصائص التفاعلية وإيجابية المتدرب والوسائط المتعددة التي تؤدي للنمو الفعال مهنيًا وتنمية الأداء المهني للمعلم.
- تتيح المنصات التعليمية الإلكترونية فرصًا حقيقية للتواصل بين المعلمين بشكل أفضل وتحقيق بيئة من التعلم التشاركي وتنمية مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين .
- توفر للمعلمين تقنية فعالة من تقنيات التعليم يمكن توظيفها أيضًا في تحسين عملية التعليم والتعلم.
- تساعد المنصات التعليمية في تنمية مهارات المعلمين التدريسية والإدارية لما تهتم به تلك المنصات من تحسين الأداء المهاري أكثر من اهتمامها بنقل الخبرات المعرفية.
- تعمل المنصات التعليمية على زيادة دافعية المعلمين للتعلم المستمر أثناء الخدمة والعمل على زيادة مهاراته ومعارفه بشكل لا يدفع للملل (MCKenna, 2017).

٣) مميزات المنصات الالكترونية للمتعلم :

اتفقت كل من دراسة (عطار، ٢٠٢١) ودراسة (عسيري، ٢٠١٩) على بعض مميزات المنصات الإلكترونية في التعليم للمتعلم كما يلي:

- اختراق الحواجز الزمانية والمكانية: جهاز حاسوب للاستخدام العادي وخط انترنت هو كل ما يحتاجه المتعلم، فما عليه إلا الجلوس في غرفته بكل أريحية والتسجيل في الكورس الذي يريده في الموقع الذي يرتاح في العمل عليه أو المحاضر الذي يجذبه أسلوبه مواضيع مختلفة ومجالات كثيرة للاطلاع عليها: التعلم والتدريب، اللغات، العلوم الإنسانية، الطب، الفلك، الكيمياء والرياضيات، كل العلوم والمواد التي تخطر في بال المتعلم يمكن أن يجد لها دورات تعليمية أو تدريبية على هذه المنصات وبالتالي تزيد من خبراته وثقافته وتنمي معرفته العلمية.
- التنوع في أساليب العرض والإلقاء: حيث نجد المادة العلمية على هذه المنصات تطرح أو تقدم في أشكال وأساليب عديدة للعرض من محاضرات، جلسات للمناقشة، ندوات، اتصال مرئي، فيديوهات وغيرها من الأساليب الأخرى وبالتالي كل مشارك يختار الأسلوب الذي يساعده
- الثقة في المصدر: تمتلئ الانترنت بمعلومات لا مصدر لها ولا أساس لها من الصحة، وأحيانا يكون التفريق بين ما هو صحيح وما هو خاطئ من المعلومات المتوفرة، وبهذه الطريقة يضمن المتعلم أن ما يحصل عليه من معلومات هي صحيحة فهي مقدمة من قبل أساتذة ودكاترة ذوي الخبرة والمعرفة العلمية الصحيحة).

٤) توظيف المنصات الالكترونية في العملية التعليمية :

تعد المنصات التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص، وتلعب المنصات التعليمية الإلكترونية عدة أدوار في العملية التعليمية كما يحددها (محمد الدوسري، ٢٠١٦، ص٧) والتي منها توفير إمكانية تصفح شبكة الانترنت، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية كما أنها تتيح فرصة التواصل بشكل أفضل بين التلاميذ والمعلمين، كما أنها تتيح للتلاميذ إمكانية تسجيل الدروس وتخزينها، وتسهم أيضا تسهم في عرض العروض التقديمية بور بوينت مع إمكانية استخدامها من قبل المعلمين لبرمجة مختلف المواد الدراسية بطريقة الكترونية، مما يسهم في تبسيط المفاهيم وعرضها بطريقة سهلة بعيدة عن التعقيد.

أضف إلى ذلك فقد حققت المنصات التعليمية الإلكترونية مفهوم التعلم الأخضر Green Learning، كما تتيح خفض استخدام الأوراق والأقراص الضوئية في التعليم وملحقاتها، وخفض الإنفاق على القاعات الدراسية والتقليل من مواد الطباعة، كما أنها تمنح فرصة مواتية لتطبيق نظام Byod في التعليم بالمدارس الذي يمكن الطلاب من استخدام أجهزتهم الشخصية دون حاجة إلى مزيد من التكاليف في تجهيز المدارس بأجهزة حواسيب وصيانتها وتحديثها وحمايتها (العنزي، ٢٠١٧، ص٢١٥).

منصة Moodle:

تعتبر برنامج متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية حيث يضم العديد من الوظائف متمثلة في إختبارات ومسندي وغرف حوار وفصول افتراضية وغيرها (القرني، ٢٠٢٠، ص٩٠).

مميزات منصة Moodle:

يذكر (عبد النعيم، ٢٠١٦، ص١١٢) العديد من المميزات المنصة Moodle في التعليم ومنها:

- وجود منتدى المناقشة المواضيع المطروحة من قبل المدرب أو المتدرب بتميز بإمكانية التنظيم حسب رغبة المدرب.
- وجود تحميل المادة للمتدرب بحيث يستطيع متابعة التعلم بدون اتصال، كما أن المدرب قادر على وضع المنهج على إسطوانات والتي يمكن ربطها بالمحتوى الإلكتروني.
- وجود عدد كبير من الأدوات الخاصة بالمشرف حسب المستوى الممنوح للمشرف ومنها الدخول للنظام حيث لا يتم إلا عن طريق اسم مستخدم وكلمة مرور وكذلك منح مميزات لكل مجموعة، كما يتيح النظام للمدربين أن يقوموا بتسجيل المتدربين أو أن يقوموا المتدربين بتسجيل أنفسهم بالنظام.
- وجود إنشاء إختبارات على مستوى المادة والوحدة ومن هذه الإختبارات إختيار الصح والخطا وإختبار متعدد الخيارات والإجابات المختصرة، كما يمكن أن تحتوي هذه الإختبارات على صور ومقاطع صوتية وفيديو وفلاش.
- وجود إخفاء المادة وعرضها على المتدربين حسب الوقت أو التاريخ أو المجموعة التي يريدتها المدرب أو حب الدرس أو الوحدة أو تعرض بعد إنهاء الدرس السابق.

٥) دور التقنيات الحديثة في تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية:

هناك العديد من التطورات التي مرت بها الدراسات الاجتماعية كعلم وكنظام معرفي، فلم تعد مجرد علم تجميعي للمعلومات المختلفة عن عناصر البيئة والإنسان. ولم تعد أيضا مجرد علم تصنيف وتوزيع الظواهر، بل أصبحت نظاما علمية له فلسفته التي تعتمد على تحليل الظواهر، ودراسة العلاقات وأثرها، أصبحت علما يتضمن مفاهيم أساسية جديدة، ومنهجية تحليلية وكمية دقيقة، فضلا عن شموليته وتكامله مع العلوم الأخرى، وبعد استيعاب الدراسات الاجتماعية للحركات المنهجية الجديدة، بدأت الجغرافية تتفاعل مع معطيات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، مما ترتب عليه إثراء نظرية المعرفة الجغرافية، وتقدم طرق التقنية المستخدمة وتتنوع أبرز معالم هذا الإثراء والتقدم فيما أوضحه (باتشيري، ٢٠١٥) و(نايف وآخرون، ٢٠٢١):

- الاتجاه نحو استخدام الأساليب الكمية في الدراسات الاجتماعية استفادة من التقدم الهائل في علوم الحاسب والثورة المعلوماتية والحاسوبية.
- الاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد في توفير معلومات حديثة وشاملة عن الظواهر الجغرافية، مما يمكن دارس الجغرافية من الحصول على خرائط دقيقة، ومراقبة الأخطار

البيئية، والموارد الطبيعية، ودراسة التغير في استخدام الأرض Land Use، وكذلك تحديد المناطق المصابة بالأمراض في الحقول الزراعية، ومعرفة الظواهر التضاريسية ونوع التربة والصخور السائدة، والعديد من التطبيقات التي يستفيد بها المجتمع.

• تزايد استخدام نظم المعلومات الجغرافية، واتساع مجال تطبيقاتها في كافة المجالات الجغرافية، من خلال جمع المعلومات الجغرافية من مصادرها المتباينة، ومنها الخرائط، والصور، والكتب، والكلمات المسموعة، والتقارير، وإدخال هذه المعلومات وتخزينها في قواعد بيانات جغرافية، وتحليل البيانات وإنتاجها في صورة بيانات إحصائية أو تقارير أو خرائط.

ثالثاً : تدريس الجغرافيا وتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية :

(١) مفهوم الثقافة الجغرافية :

(أ) الثقافة في اللغة: يعود مصطلح الثقافة في اللغة إلى الجذر ثقّف، وثقف الشيء أى حدقه وفهمه (ابن منظور، محمد، ٢٠٠١، ص.٦٨٤)، وثقف الرجل بمعنى أطلع إطلاعا واسعا في شتى فروع المعرفة، حتى أصبح رجلا مثقفا (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص.٤١٥).

(ب) وعرفتها (امين، ٢٠٢٠، ص.١٢١) بأنها الحد الأدنى الذي يجب أن يمتلكه تلاميذ المرحلة الإعدادية من معارف ومهارات وميول واتجاهات تتصل بجغرافية مصر، ومعرفة مواقع الأماكن والظواهر الطبيعية والبشرية المصرية، والقضايا والمشكلات البيئية المصرية والتي تجعله ملماً بكافة المعلومات والمهارات والقضايا الخاصة بدولته.

(٢) أهمية الثقافة الجغرافية :

١. تعمل الثقافة الجغرافية على إمداد الفرد بما يلزمه من حقائق معرفية ومعلومات جغرافية تسهم بشكل كبير في تكوين شخصيته ثقافيا وعلميا وتعينه في فهم ما يحيط من بيئة بما تشمله من مظاهر إجتماعية وبشرية وطبيعية مختلفة حيث يصبح قادرا على فهم أجزاء الكون وما يفسره من نظريات وما يحيط به من أفكار علمية تحدد أبعاد الأرض وشكلها وعلاقتها مع باقي الكواكب بصورة صحيحة حيث يتمكن من فهم الواقع الجغرافي المحيط به ويتمكن من الوقوف على مشاكل المجتمع وذلك يحفزهم نحو الحفاظ على موارد الوطن.

٢. تطوير مهارات الدارس في الإستقصاء العلمي والبحث الميداني بالعمل في مجموعات أو العمل فرديا وزيادة مهاراته على قراءة الخرائط بأنواعها واستخدام المصطلحات المختلفة.

٣. تساعد الثقافة الجغرافية على زيادة الإيمان بالله وقدرته جل و علا والإستدلال على عظمة الخالق من زيادة التدبر في المخلوقات والكون المحيط فقد قال الله تعالى " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَمًا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ" (ال عمران ١٩٠ - ١٩١) صدق الله العظيم، ومن هنا يظهر دور الجغرافيا لزيادة الإيمان بالله وترسيخه.

٣) أبعاد الثقافة الجغرافية:

أولاً- البعد المعرفي: حيث يعتبر ضرورة التعرف على المفاهيم والمبادئ المختلفة لعلم الجغرافيا مما يسهم في بناء خلفية معرفية جغرافية للمتعلم باختلاف مدى تعمق هذه المعلومات او سطحيتها بناء على التخصص والعمر.

ثانياً- البعد المهاري: مثل استخدام أدوات التعبير الجغرافي مثل مهارات استخدام الخرائط واستخدام الرسوم البيانية واستخدام التطبيقات الجغرافية الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية ويتحدد عمق ومدى التطبيق بناء على عمر وتخصص الطلاب.

ثالثاً- البعد الوجداني: ويشمل معرفة القيم المتعلقة بثقافات الشعوب والحضارات المختلفة مثل القيم السياسية والاقتصادية.

وبعد استعراض الأبعاد الأساسية للثقافة الجغرافية قام الباحث في هذا البحث بالاقتصار على تنمية الجانب المعرفي والجانب الوجداني للثقافة الجغرافية متماشياً مع عنوان البحث " فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات الأزهرية بالأزهر الشريف ، حيث أن تنمية الجانب المعرفي يتضمن تحصيل الطلاب المفاهيم والحقائق المتعلقة بالظواهر الفلكية، وتنمية الجانب الوجداني يتضمن إستجابة الطلاب للظواهر الكونية واستشعارهم للإعجاز العلمي في القرآن الكريم في توضيح الظواهر الكونية.

٤) دور معلم الدراسات الإجتماعية في تنمية الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات:

يعتبر دور المعلم في العملية التعليمية دوراً أساسياً، فهو الذي يعمل على تنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه ويعمل على تجسيد فلسفته ، وهو المنفذ للخطة التربوية، ويساعد طلابه على التعلم ورفع مستوى الثقافة الجغرافية لديهم (درويش، ٢٠١٢، ص.٢٠٠).

- مخطط لعمليتي التعليم والتعلم: حيث ينظم في خطط دروسه اليومية والخطط السنوية العديد من أهداف الأداء ونماذج الأسئلة، والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية والتعليمية التي تحدد أهداف التعليم ووسائل تحقيقها.
- محفز للمناخ الصفّي: حيث أن المناخ الصفّي المبني على تفاعل المجموعات والمشاركة الديمقراطية بين الطلاب بعضهم البعض يوطد مناخ جماعي نشط، تقدر فيه حرية التعبير عن الرأي وتقبل الرأي الآخر، وتنمية عمليات الاستكشاف الحر، وتنمية مهارات التعاون والدعم، وتعزيز الثقة بالنفس.
- مشجع على التواصل: حيث يعمل المعلم على إثارة اهتمام الطلاب بقضايا ممتعة وواقعية من حياتهم اليومية، وتكمن الصعوبة التي يواجهها في الحفاظ على انتباههم، وهنا ينبغي على المعلم مراعاة استخدام المواد التعليمية والنشطة وأسئلة مثيرة لتحفيزهم على التفكير وجذب الانتباه.
- مصدر للحصول على المعرفة: يلعب المعلم دور مصدر للمعرفة، لأنه يقوم بإعداد المعلومات، وتوفير كافة الوسائل اللازمة للطلاب، في حين يتجنب تزويد الطلاب بالإجابات التي تعوق سعيهم للوصول إلى استنتاجات تمكنهم من التوصل إليها بأنفسهم .

رابعاً : طلاب معاهد القراءات ومادة الدراسات الإجتماعية :

(١) مبررات تطوير وحدة مطورة في منهج الدراسات الإجتماعية لدى طلاب معاهد القراءات:

يتميز تدريس مختلف المواد الدراسية ومنها الدراسات الإجتماعية بمعاهد القراءات بتنوع المناهج والطرق والمبادئ والنظريات ، وتسهم في تنمية ورقي الأفراد علمياً ودينياً ، وتسهم منهجياً في تنمية مهارات وقدرات المتعلمين ، ورصد وفهم وتحليل الظواهر البشرية والطبيعية.

والجغرافيا فرع من فروع الدراسات الإجتماعية تحتل مركزاً مميزاً بين مواد المنهج الدراسي لإنها إحدى المواد الشقية التي ترتبط موضوعاتها بالبيئة التي يعيشها الطالب .

ويرى الباحث من خلال معاشته لطلاب معاهد القراءات أن منهج الدراسات الإجتماعية عامة وفروع الجغرافيا خاصة أنها تعاني من بعض السلبيات ، إذن أن محتوى العلمي للمقررات الدراسية في مناهج الدراسات الإجتماعية لا يعكس القدر الكافي من الثقافة الجغرافية لهؤلاء الطلاب ، كما أنها لا يواكب الأساليب التطبيقية في تدريسها في هذه المعاهد ، وصعوبة الموازنة بين الطبيعة الوصفية للمحتوي المعرفي وبين أساليب التدريس الحديثة .

ويتضح من خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع معلمي وموجهي مادة الدراسات الإجتماعية عن تدريس المادة تبين منهم أن معاهد القراءات تنقسم لثلاثة مراحل وهي:

المرحلة الأولى: التجويد

"ويدرسون مقرر بعنوان ظواهر طبيعية وحضارة مصرية وهو يعادل في التعليم العام والأزهري الصف الأول الإعدادي.

المرحلة الثانية: عالية القراءات

"ويدرسون مقرر بعنوان ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية في الصف الأول والثاني وهو ما يعادل في التعليم العام والأزهري الصف الثاني الإعدادي بينما الصف الثالث من هذه المرحلة يدرس مقرر بعنوان جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث وهو ما يعادل الصف الثالث الإعدادي في التعليم العام والأزهري.

المرحلة الثالثة: (التخصص)

لا يدرسون أي مقرر يتعلق بمادة الدراسات الإجتماعية.

ويتبين من إجابتهم أيضاً حول نقطة الدراسة المتعلقة بمادة الدراسات الإجتماعية في هذه المعاهد أنه يخصص حصتان أسبوعياً لدراسة مادة الدراسات الإجتماعية ، ولاحظ الباحث أيضاً أن الطلاب بهذه المعاهد لا يهتمون بالمواد الثقافية فيدرسونه كمجرد حاصل فقط ومن ضمن هذه المواد الثقافية مادة الدراسات الإجتماعية ، فلذلك اقترح الباحث علاجاً لهذه المشكلة عن طريق فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف ، حيث توجد أسباب دعت الباحث لدراسة هذه المشكلة ، من خلال إطلاعها علي أهداف مادة الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية ، حيث جاءت تنمية الثقافة الجغرافية بأبعادها ومستوياتها في

مقدمة الأهداف التي تسعى مادة الدراسات الإجتماعية لتحقيقها بالمرحلة المذكورة ، واختلاف الفئات العمرية بين هؤلاء الطلاب استدعي إلي تطوير وحدة مطورة في منهج الدراسات الاجتماعية .

ومن العرض السابق يتبين ما يلي :

ا. ان تطبيق المنصات التعليمية يتطلب امكانيات مادية وبشرية يمكنها ان تحقق الاهداف من المرجوه منها في العملية التعليمية .

ب. ان استخدام المنصات التعليمية اثبتت فاعليتها في التدريس للمقررات والمواد الدراسية المختلفة ولذلك فانه من الممكن ان يحقق الهدف من البحث الحالي .

ج . استفاد الباحث من بعض الدراسات في تصميم منصة مودل وتطبيقاتها التي تم استخدامها في البحث الحالي واليات التنفيذ .

رابعًا: أوجه الإفادة من عرض الإطار النظري والدراسات السابقة :

ا. تمثلت اوجه الاستفادة من الاطار النظري والدراسات السابقة عند بناء مواد المعالجة التجريبية , وأدوات البحث يمكن عرضها على النحو التالي :

ب. تحديد متغيرات البحث الخالي وكيفية ضبطها .

ج . تحديد ابعاد الثقافة الجغرافية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف .

د. كيفية اعداد دليل المعلم والطالب .

هـ. اعداد ادوات القياس (اختبار الجانب المعرفي ومقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية) .

و. كيفية ضبط اجراءات البحث وضبط اجراءات التجريبية واختيار الاسلوب الاحصائي المناسب لطبيعة البحث الحالي .

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً: إعداد مواد المعالجة التجريبية

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه (ما أبعاد الثقافة الجغرافية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف ؟ تم تحديد أبعاد الثقافة الجغرافية في البحث الحالي بـ :

أ- تحديد الهدف من القائمة: استهدفت هذه القائمة تحديد أبعاد الثقافة الجغرافية في الوحدة المطورة (الكون وما يحتويه من ظواهر طبيعية) المقررة على طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م، حيث تشتمل الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية ضمن منهج الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف وذلك بعد القيام بعمل تحليل لمحتوى الوحدة مستخدماً تحليل الفقرة لإستخراج أبعاد الثقافة الجغرافية للبعدين المعرفي والوجداني المراد تنميتها لدى طلاب الصف الاول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات .

ب - القائمة في صورتها المبدئية: تم التوصل للقائمة في صورتها المبدئية، وتكونت من (٢) بعد، أحدهما خاص بالجانب المعرفي ويشتمل على (٣) أبعاد فرعية والآخر خاص بالجانب الوجداني ويشتمل على (٢) أبعاد فرعية موزعة على وحدة الدراسة المطورة (الكون وما يحتويه من ظواهر طبيعية).

ج - ضبط قائمة أبعاد الثقافة الجغرافية: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على بعض المحكمين، من المختصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، بهدف معرفة آرائهم حول مدى (مناسبة الأبعاد للهدف الذي وضعت من أجله، صحة الصياغة اللغوية للأبعاد الرئيسية والفرعية، ارتباط كل بعد بالمستوى الذي تندرج تحته، مناسبة الأبعاد للمتعلمين لطلاب الصف الأول بمرحلة التجويد، أبعاد ترون ضرورة، حذفها، إضافتها، تعديل صياغتها).

د - القائمة في صورتها النهائية: في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة تم إجراء التعديلات المقترحة، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

١- إعداد الوحدة التعليمية المطورة المقدمة عبر المنصات التعليمية متمثلة (Moodle):

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه (ما صورة الوحدة المطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في ضوء المنصات التعليمية الحديثة متمثلة في منصة (Moodle) لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف؟) تم إعداد الوحدة التعليمية، وتمثلت خطوات إعدادها في الآتي (عنوان الوحدة التعليمية، مبررات دراسة الوحدة، أهداف الوحدة، موديولات الوحدة، الوسائل التعليمية للوحدة، الأنشطة التعليمية للوحدة، أساليب التقويم في الوحدة، الخطة الزمنية لتدريس موديولات الوحدة).

- تصميم سيناريو الموديول الأول للوحدة التعليمية المطورة والمقدمة بواسطة منصة (Moodle):

حيث التسلسل المنطقي في عرض الوحدة، ووصف لكل ما يظهر في الصفحة من نصوص وصور، وتحديد كيفية الإبحار داخل الوحدة.

- عرض الوحدة التعليمية والسيناريو على مجموعة من الخبراء المحكمين: تم عرض الوحدة التعليمية وسيناريو الموديول الأول على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية التربية، والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وتم تعديل الوحدة التعليمية على ضوء آراء الخبراء المحكمين، وقد تم إعداد الصورة النهائية للوحدة التعليمية حيث اشتملت الوحدة على أربعة موديولات تعليمية.

٣ - دليل الطالب لاستخدام الوحدة التعليمية المطورة عبر منصة (Moodle):

وقد اشتمل على ما يلي (مقدمة الدليل، الهدف العام من دراسة الوحدة المطورة، المتطلبات الأساسية للتعامل مع الوحدة التعليمية المطورة بفاعلية عبر منصة (Moodle)، الدخول للوحدة التعليمية المطورة عبر منصة (Moodle)، كيفية السير والتقدم في دراسة الوحدة التعليمية المطورة، وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين، وقد أشادت معظم الآراء بالجهد المبذول في الدليل.

٤ - دليل المُعلم لاستخدام الوحدة التعليمية المطورة عبر منصة (Moodle):

وقد اشتمل على ما يلي (مقدمة الدليل , الهدف العام من دراسة الوحدة التعليمية , طبيعة المحتوى العلمي للوحدة التعليمية , أسلوب تقديم الوحدة التعليمية , مواعيد تقديم الوحدة التعليمية , المهام الأساسية المطلوبة من المعلم عند تدريس الوحدة التعليمية , وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين وقد أشادت معظم الآراء بالجهد المبذول في الدليل.

ثانيًا: إعداد أدوات البحث :

١- الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للثقافة الجغرافية :

تم اتباع الخطوات التالية في بناء الاختبار :

أ - تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف (عينة البحث) للجانب المعرفي للثقافة الجغرافية .

ب - تحديد مستويات الاختبار: تم إعداد الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للثقافة الجغرافية في ضوء تصنيف بلوم المعدل للأهداف في المجال المعرفي, حيث اشتمل الاختبار الحالي على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وهي (التذكر , الفهم , التطبيق) .

ج - تحديد نوع مفردات الاختبار: وهي مكونة من (١٥) صفحة , تتضمن (٦٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد ذو البدائل الأربعة .

د - التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عدد (٣٠) طالبا من طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد قراءات, طنطا بنين, محافظة الغربية, وذلك بهدف:

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للاختبار, وبين الجدول رقم (١) معاملات الصدق الداخلي للاختبار :

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد

والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية (ن = ٣٠)

الدرجة الكلية	البعد
**٠,٦٧٥	التذكر
**٠,٥٢٧	الفهم
**٠,٤٥٢	التطبيق

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨ , (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩ ,

* دال عند مستوى (٠,٠٥) , ** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق: أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) وبالتالي فهي مقبولة.

حساب ثبات الاختبار: باستخدام معادلة كيودر-ريتشاردسون (٢١)

تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية باستخدام معادلة كيودر-ريتشاردسون (٢١) كالتالي:

جدول (٢)

معامل ثبات الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية

البيد	المتوسط	التباين	عدد المفردات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٢٢,٤٠	١٥,٦٨	٦٠	٠,٨٥٤

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٥٤) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج .

٢ - مقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية:

تم إعداد مقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية وفق الإجراءات الآتية:

أ - تحديد الهدف من المقياس: وقد استهدف المقياس قياس مستوى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات الأزهرية للبعد الوجداني للثقافة الجغرافية بعد دراستهم لوحد (الكون وما يحتويه من ظواهر طبيعية).

ب - تحديد أبعاد المقياس: من خلال الاطلاع على المراجع العلمية التي تناولت أبعاد الثقافة الجغرافية والبحوث السابقة التي اهتمت بتنميتها، تم تحديد أبعاد المقياس والتي تتمثل في (القدرة على الاستجابة للظواهر الفلكية/ القدرة على استشعار الاعجاز العلمي للقرآن الكريم في توضيح الظواهر الفلكية).

ج- التجربة الاستطلاعية لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية: بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية في ضوء آراء السادة المحكمين، قام الباحث بإجراء تجربة إستطلاعية للمقياس بهدف :

- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد. ويبين الجدول رقم (٣) معاملات الصدق الداخلي لمفردات مقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتهي إليه مقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لطلاب معاهد القراءات الأزهرية (ن = ٣٠)

القدرة على الاستجابة للظواهر الكونية				القدرة على استشعار الإعجاز العلمي في القرآن الكريم			
رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد
١	*.٠٤٣٧	١٧	**٠.٤٧٣	٢	**٠.٥٦٢	٢٨	*.٠٣٩٠
٣	*.٠٤١٥	١٩	*.٠٤٣٧	٤	**٠.٥١٣	٢٦	**٠.٤٧٧
٥	**٠.٥١٣	٢٠	*.٠٤٢٤	٨	*.٠٣٩٥	٢٢	**٠.٤٩٧
٦	**٠.٥٤٢	٢١	**٠.٤٨٥	١١	*.٠٤٣٢	٢٤	*.٠٣٧٠
٧	**٠.٥٥٣	٢٣	**٠.٥٤٤	١٢	**٠.٥٢٥	٢٣	**٠.٥٤٤
٩	**٠.٤٩٩	٢٤	*.٠٤١٦	١٦	*.٠٣٨٢	٢٤	*.٠٣٧٠
١٠	*.٠٤١٦	٢٥	*.٠٤٠٩	١٨	**٠.٦٢٤	٢٥	**٠.٤٧٠
١٣	*.٠٣٥٣	٢٧	*.٠٣٥٢	٢٢	**٠.٤٩٧	٢٧	**٠.٤٥٩
١٤	*.٠٤٤٤	٢٩	*.٠٣٩٣	٢٦	**٠.٤٧٧	٢٩	*.٠٤٢٨
١٥	*.٠٤٢٩	٣٠	*.٠٣٨٦	٢٨	*.٠٤٠٦	٣٠	*.٠٣٩٠

— مستوى الدلالة عند $(٠,٠١) = ٠,٤٤٨$ ، $(٠,٠٥) = ٠,٣٤٩$.

— * دال عند مستوى $(٠,٠٥)$ ، ** دال عند مستوى $(٠,٠١)$.

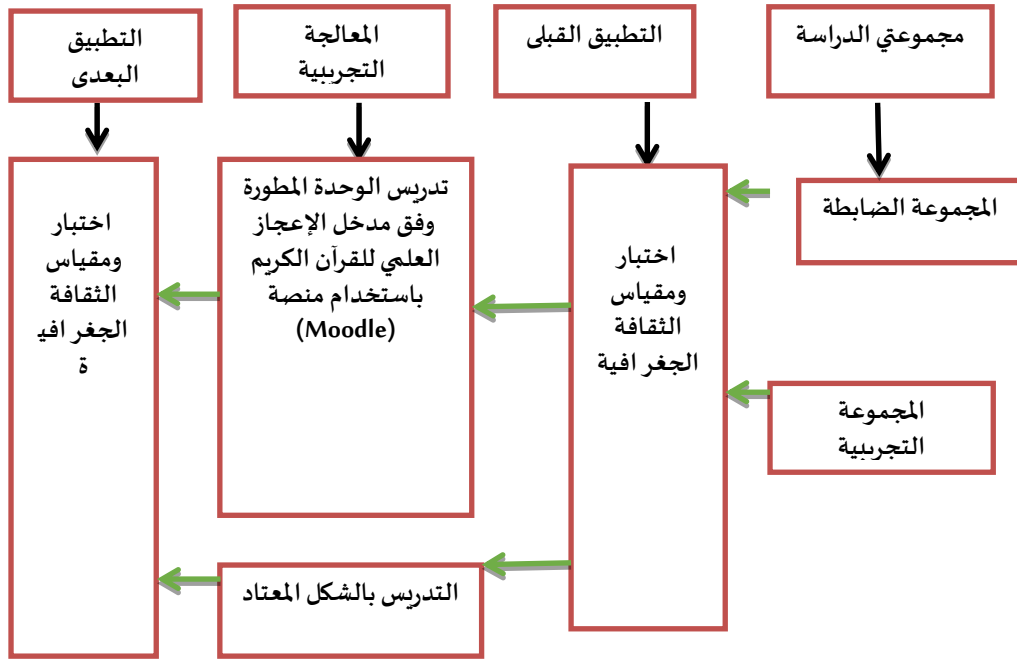
يتضح من الجدول السابق: أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$ ، $(٠,٠٥)$ وبالتالي فهي مقبولة .

— حساب ثبات المقياس: باستخدام معادلة ألفا لكرونباك

تم حساب معامل ثبات مقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية باستخدام معادلة ألفا لكرونباك وقد بلغ معامل الثبات للمقياس $(٠,٨٠٠)$ وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

ثالثاً: التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والذي يفترض تكافؤ المجموعتين إلى حد كبير بناء على التوزيع العشوائي لهما، ثم يدخل المتغير المستقل (الوحدة المطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم باستخدام منصة Moodle) على المجموعة التجريبية وحدها دون المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة، ويقاس تحصيل المجموعتين قبل وبعد التجربة (الطيب وآخرون، ٢٠٠٥، ١٤٠-١٤٣). ويمكن توضيح هذا التصميم من خلال الشكل التالي:



شكل (١) التصميم التجريبي للدراسة (الطيب، وآخرون، ٢٠٠٥، ص.١٤٠-١٤٣)

رابعاً: التجربة الميدانية للبحث:

تمت التجربة الميدانية للبحث وفق ما يلي :

١ - اختيار العينة وضبط المتغيرات عليها: تم اختيار العينة وضبط المتغيرات عليها حيث راعي الباحث تلاشي تأثير المتغيرات الدخيلة اثناء تنفيذ تجربة البحث مثل الفترة الزمنية المخصصة لتدريس المجموعتين .

٢ - إجراءات ما قبل تطبيق التجربة وتتضمن:

- أ- تجهيز الأوراق الرسمية من جواب التطبيق من الكلية والسادة المشرفين على الدراسة.
- ب- تجهيز خطاب التوجه من المنطقة الأزهرية بطنطا إلى المعهد التي يقوم فيها الباحث بالتطبيق وهو معهد قراءات طنطا بنين.
- ت- تجهيز أدوات الدراسة (اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للثقافة الجغرافية - ومقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية).
- ث- تجهيز المنصة (Moodle) ورفع عليها الوحدة التعليمية المطورة بكل محتوياتها .
- ج- اختيار المعلم المساعد للباحث في تجربته.
- ح- تهيئة الطلاب للتجربة عن طريق عقد جلسة تمهيدية معهم قام فيها الباحث بالآتي:
 - التعرف على إدارة المعهد والطلاب، وتعريفهم عن نفسه، وعدد المودبولات التي سيدرسونها عبر أجهزتهم الذكية.

- أخذ ايميلات الطلاب ورفعها على المنصة وتحديد لكل طالب الباسورد الخاص به وكلمة المرور وإرسال ذلك لهم.
 - تدوين أسماء الطلاب وأرقام هواتفهم، وعمل جروب خاص بهم على الواتس آب لتسهيل التواصل معهم.
 - تقسيم الطلاب إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).
 - شرح تفصيلي لكيفية إجراء التجربة والهدف منها.
 - إعطاء الطلاب الارشادات والتعليمات الخاصة بالتعامل مع الوحدة التعليمية المطورة المقدمة عبر منصة (Moodle) والتعليمات الخاصة بأداء الاختبارات والأنشطة التابعة لكل موديول.
 - تعريفهم بكيفية الدخول للوحدة التعليمية المطورة عبر منصة (Moodle).
- ٣ - تنفيذ التجربة

أ- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة: قبل البدء في تدريس الوحدة التعليمية المطورة، تم تطبيق الأدوات على مجموعتي الدراسة بهدف التجانس بينهما في متغيرات الدراسة، يومي الأربعاء والخميس (١١/٢-٢٠٢٣م)

ب - تدريس الوحدة التعليمية: بدء تدريس الوحدة التعليمية في الفترة من يوم الأثنين الموافق (١١/٦-٢٠٢٣م) حتى يوم الخميس (١١/٣٠-٢٠٢٣م) ولمدة أربعة أسابيع متواصلة بواقع حصتان أسبوعياً كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

الخطة الزمنية التدريس موضوعات الوحدة الأولى (رحلة عبر القضاء)

الموديول	الموضوعات الرئيسية	الزمن المخصص	الموعد والتاريخ
الأول	ظواهر فلكية	حصتان	الاثنين ١١/٦
			الخميس ١١/٩
الثاني	المجموعة الشمسية	حصتان	الاثنين ١١/١٣
			الخميس ١١/١٦
الثالث	الكواكب الداخلية للمجموعة الشمسية	حصتان	الاثنين ١١/٢٠
			الخميس ١١/٢٣
الرابع	الكواكب الخارجية للمجموعة الشمسية	حصتان	الاثنين ١١/٢٧
			الخميس ١١/٣٠

ج - التطبيق البعدي لأدوات الدراسة: بعد الإنهاء من تدريس الوحدة التعليمية المطورة، تم تطبيق الأدوات على مجموعتي الدراسة يومي السبت والأحد (١٢/٣-٢٠٢٣م) لمعرفة فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات الأزهرية بالأزهر الشريف.

نتائج البحث " الإجابة عن أسئلة وعرض نتائج "

أولاً: عرض النتائج المتعلقة باختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية:

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نصه: " ما فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف؟ " والمرتبطة بالفرض الأول الذي نصه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لصالح طلاب المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً ، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المستقلة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية والمعروفة برنامج (Spss V.19)، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية

في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف	متوسط	الخطأ	قيمة "ت" مستوى
	المعياري	بين	الفرق	المعياري	الفرق	الدلالة	
		القياسين					
التذكر	الضابطة	٣٠	١٣,٢٦	٢,٠٣	١٢,٦٦	٠,٦٥٨	١٩,٢٤
	التجريبية	٣٠	٢٥,٩٣	٢,٩٨			دالة
الفهم	الضابطة	٣٠	٨,٠٣	١,٢٤	٤,٩٣	٠,٣٤٥	١٤,٢٨
	التجريبية	٣٠	١٢,٩٦	١,٤٢			دالة
التطبيق	الضابطة	٣٠	٧,٢٣	٠,٩٧١	٦,٠٠	٠,٣٢٩	١٨,٢٣
	التجريبية	٣٠	١٣,٢٣	١,٥٢			دالة
الدرجة الكلية لاختبار الضابطة	الضابطة	٣٠	٢٨,٥٣	٢,٥٤	٢٣,٦٠	١,٠٣	٢٢,٩١
الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية	التجريبية	٣٠	٥٢,١٣	٥,٠٦			دالة

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٥٨ = ٢,٣٧ ، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٦

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية.

التأكد من صحة الفرض الثاني :

وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نصه: " ما فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف؟" والمرتبط بالفرض الثاني أيضاً الذي نصه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المطبق قبلياً وبعدياً قبل تعرضهم لدراسة الوحدة المطورة وبعدها، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (Spss V.19)، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف	متوسط	الخطأ	قيمة "ت" مستوى	الدلالة
التذكر	القبلي	٣٠	١٢,٦٦	٣,٠٢	١٣,٢٦	٠,٧٣٤	١٨,٠٦	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢٥,٩٣	٢,٩٨				
الفهم	القبلي	٣٠	٥,٧٦	١,٦٩	٧,٢٠	٠,٣٤٧	٢٠,٧٥	٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٢,٩٦	١,٤٢				
التطبيق	القبلي	٣٠	٦,٥٣	١,٩٧	٦,٧٠	٠,٤٧٧	١٤,٠٤	٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٣,٢٣	١,٥٢				
الدرجة الكلية لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية	القبلي	٣٠	٢٤,٩٦	٣,٦٥	٢٧,١٦	١,٠٠	٢٧,١٦	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٥٢,١٣	٥,٠٦				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٢٩=٢٤,٦٦ ، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٦ ، يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية .

ولحساب تأثير استخدام الوحدة المطورة لتنمية الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات الأزهرية كما يقاس بمعادلة مربع إيتا؛ تم حساب متوسط الدرجات القبلي والبعدي، وحجم التأثير (d) لـ Cohen ومربع إيتا (η^2)، ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها البحث:

جدول (٧) حجم الأثر لفاعلية التدريب

لمجموعة الدراسة في تنمية الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية ككل ومهاراته الفرعية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الأثر مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر لـ Cohen
التذكر	القبلي	٣٠	١٢,٦٦	٣,٠٢	١٨,٠٦	٠,٩٥	٦,٧٠
	البعدي	٣٠	٢٥,٩٣	٢,٩٨			
الفهم	القبلي	٣٠	٥,٧٦	١,٦٩	٢٠,٧٥	٠,٩٦	٧,٧٠
	البعدي	٣٠	١٢,٩٦	١,٤٢			
التطبيق	القبلي	٣٠	٦,٥٣	١,٩٧	١٤,٠٤	٠,٩٣	٥,٢١
	البعدي	٣٠	١٣,٢٣	١,٥٢			
الدرجة الكلية لاختبار الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية	القبلي	٣٠	٢٤,٩٦	٣,٦٥	٢٧,١٦	٠,٩٨	١٠,٠٨
	البعدي	٣٠	٥٢,١٣	٥,٠٦			

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرضين الأول والثاني للدراسة، حيث دل حجم التأثير (d) لـ Cohen ومربع إيتا (η^2)، على وجود فعالية للوحدة المطورة لتنمية الجانب المعرفي للثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف، ويمكن تفسير النتائج كما يلي:

- أن دراسة الطلاب للوحدة المطورة قد زودتهم بالكثير من المعلومات، والمفاهيم المرتبطة بالثقافة الجغرافية، والتي لم تكن متوفرة لديهم قبل دراستهم لمحتوى الوحدة التعليمية، مما ساهم في حصول الطلاب على درجات مرتفعة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للثقافة الجغرافية، مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.
- احتواء الوحدة المطورة لبعض المفاهيم الفلكية والمتمثلة في وحدة (الكون وما يحتويه من ظواهر طبيعية) حيث قام الباحث بتنمية هذه المفاهيم كجانب معرفي للثقافة الجغرافية، بالإضافة إلى

- احتواء الوحدة على آيات من الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، والأشكال والصور والفيديوهات والتي ساعدت على تنمية التحصيل للجانب المعرفي للطلاب.
- إن محتوى الوحدة المطورة والتي تم تدريسها من خلال الإعجاز العلمي في القرآن الكريم قد تناولت المادة العلمية المكونة للوحدة المطورة باعتبارها من أهم من دلائل عظمة الخالق وبديع صنعه، وذلك عن طريق ربط المحتوى العلمي بالآيات القرآنية ذات الدلائل العلمية المناسبة، مما أدى إلى إحداث الأثر الإيجابي في استجابة الطلاب أثناء دراسة المديولات، وحسن استيعابهم للجانب المعرفي لأبعاد الثقافة الجغرافية.
 - كما أن تدريس الوحدة المطورة من خلال منصة (مودل) عمل على نقل الطلاب من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي، وإلى المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي، من خلال جمع المعلومات المرتبطة بوحدة الكون وما يحتويه من ظواهر طبيعية، وهذا جعل الطلاب يتواصلون مع كل مصادر المعرفة بحرية تامة، كما تم التركيز على إثارة الطلاب، مما يضمن الاحتفاظ بها لأطول نظراً لأن عملية دراسة محتوى الوحدة التعليمية المطورة تمت في بيئة تعتمد على مبادئ التعلم الفردي، فإن كل طالب كان يسير في دراسة الوحدة التعليمية المطورة وفق قدراته ومعدل تعلمه وسرعته في التعلم، لكي يستطيع تحقيق مستوى الإتقان، كما يستطيع الطالب الحصول على فرص متكررة لإعادة الدراسة في حالة لم يحقق مستوى الإتقان المطلوب مما ساهم في فاعلية التعلم لدى الطلاب، وبالتالي انعكس على درجاتهم في الاختبار التحصيلي.
 - تعرض الطلاب خلال دراستهم للوحدة التعليمية المطورة للعديد من الاختبارات مثل الاختبار القبلي، والبعدي لكل موديول واختبارات التقويم الذاتي التي تتخلل المحتوى التعليمي الإلكتروني للموديولات والأنشطة التعليمية المصاحبة، وتعرف الطالب على النسبة المئوية التي حصل عليها في الاختبار القبلي والبعدي، وإعطاؤه التغذية الراجعة المناسبة في حالة الإجابة على أسئلة التقويم الذاتي، ساعد كل ذلك في بقاء الاستجابات الصحيحة، والتقليل من الإجابات الخاطئة، وبالتالي أدى إلى زيادة معدل التعلم.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية:

التأكد من صحة الفرض الثالث:

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي نصه: "ما فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف؟" والمرتبطة بالفرض الثالث الذي نصه "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لصالح طلاب المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المستقلة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة برنامج (Spss V.19)، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية
في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية

الأبعاد	المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف	متوسط	الخطأ	قيمة "ت" مستوى	الدلالة
	المعيارى	بين	الفرق	المعيارى	للفرق	القياسين		
القدرة على الاستجابة الضابطة	٣٠	٢٨,٩٠	٢,٥٣	٢٤,٤٦	٠,٨٣٥	٢٩,٢٩	٠,٠١	
للظواهر الكونية التجريبية	٣٠	٥٣,٣٦	٣,٨١					
القدرة على استشعار الضابطة	٣٠	١٣,٩٣	٢,٤٦	١٢,٣٦	٠,٥٧٣	٢١,٥٧	٠,٠١	
الإعجاز العلمي في القرآن الكريم	٣٠	٢٦,٣٠	١,٩٥					
الدرجة الكلية لمقياس الضابطة	٣٠	٤٢,٨٣	٣,٥٦	٣٦,٨٣	١,١٢	٣٢,٨٨	٠,٠١	
الجانب الوجداني التجريبية	٣٠	٧٩,٦٦	٥,٠٤					
لثقافة الجغرافية								

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية = ٥٨ = ٢,٣٧ ، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٦

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في المقياس البعدي لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية .

التأكد من صحة الفرض الرابع :

وللإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث الذى نصه: " ما فعالية وحدة مطورة باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات بالأزهر الشريف؟" والمرتبط بالفرض الرابع الذى نصه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لصالح المقياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المطبق قبلياً وبعدياً قبل تعرضهم لدراسة الوحدة المطورة وبعدها، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (Spss V.19)، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية

الأبعاد	القياس	العدد المتوسط	الانحراف متوسط	الخطأ قيمة "ت" مستوى	الدلالة
المعيارى الفرق بين المعيارى القياسين للفرق					
القدرة على الاستجابة للظواهر الكونية	القبلي	٢٨,١٠	٢,٥٠	٢٧,٧٠	٠,٠١
	البعدي	٥٣,٣٦	٣,٨١		
القدرة على استشعار الإعجاز العلمي في القرآن الكريم	القبلي	١٣,٨٠	١,٧٤	٢٤,٠٣	٠,٠١
	البعدي	٢٦,٣٠	١,٩٥		
الدرجة الكلية لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية	القبلي	٤١,٩٠	٣,٢٠	٣٢,٢٧	٠,٠١
	البعدي	٧٩,٦٦	٥,٠٤		

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٢٩ = ٢,٤٦ ، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٩

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية .

ولحساب تأثير استخدام الوحدة المطورة لتنمية الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات الأزهرية كما يقاس بمعادلة مربع إيتا؛ تم حساب متوسط الدرجات القبلي والبعدي، وحجم التأثير (d) لـ Cohen ومربع إيتا (η^2) ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها الباحث :

جدول (١٠) حجم الاثر لفاعلية التدريب

لمجموعة الدراسة في تنمية الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية ككل ومهاراته الفرعية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الانحراف قيمة (ت) الحسابى	حجم الاثر	حجم الاثر
Cohen لـ (d) مربع إيتا (η^2)					
القدرة على الاستجابة للظواهر الكونية	القبلي	٢٨,١٠	٢,٥٠	٢٧,٧٠	٠,٩٦
	البعدي	٥٣,٣٦	٣,٨١		
القدرة على استشعار الإعجاز العلمي في القرآن الكريم	القبلي	١٣,٨٠	١,٧٤	٢٤,٠٣	٠,٩٥
	البعدي	٢٦,٣٠	١,٩٥		
الدرجة الكلية لمقياس الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية	القبلي	٤١,٩٠	٣,٢٠	٣٢,٢٧	٠,٩٨
	البعدي	٧٩,٦٦	٥,٠٤		

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرضين الثالث والرابع للدراسة، حيث دل حجم التأثير (d) ل Cohen ومربع ايتا (η^2)، على وجود فعالية للوحدة المطورة لتنمية الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية لدى طلاب معهد القراءات بالأزهر الشريف، ويمكن تفسير النتائج كما يلي:

- ساعدت طريقة عرض الوحدة المطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم لأول مرة على الطلاب على زيادة نمو الجانب الوجداني لديهم، كما أدى إلى وجود نوع من الحماس لديهم في تعلم المحتوى، مما لعب دورا كبيرا في تعلمه.
- لقد تأثرت قيم الطلاب إيجابياً بالمعلومات والمعارف المقدمة من خلال الوحدة المطورة، فالنجاح في تقديم معلومات مهمة ومفيدة أثر بالفعل على الطلاب إيجابياً نحو أسلوب التعليم المستخدم بواسطته المعلومة. ويؤكد علماء النفس على أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مصادر المعلومات في تكوين القيم حيث تتشكل القيم لدى الفرد بتأثير المعلومات التي يتعرض لها، لأن المعرفة التي يتعرض لها الطالب لها أهميتها الكبيرة في تنمية قيمه (أبو حطب وصادق، ١٩٩٩، ص ٦٩٢).
- إن الطلاب وجدوا في استخدام الوحدة المطورة في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم بيئة تعلم جديدة في حياتهم الدراسية، مما دفعهم إلى الاهتمام بالموضوعات الجغرافية.
- أكدت النتائج أهمية مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في التدريس، ولأهمية الإعجاز العلمي لاشتماله على الكثير من الظواهر الفلكية وتعميق عظمة الله في خلق الكون فقد عني القرآن الكريم بذلك في كثير من آياته، ولما للقرآن الكريم من تأثير في الفطرة الإنسانية.
- تقديم الوحدة المطورة وفق مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم الذي حدد بأهداف واضحة ومرتبطة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التجويد بمعهد القراءات الأزهرية، وسعت الدراسة إلى تحقيقها من خلال إعادة تنظيم المحتوى، وتقديمه بطريقة شيقة تخرج بها من القوالب الجامدة التي تقدم فيها المادة التعليمية للطلاب بالمدارس، مما يفقد الطالب الرغبة في التعليم ونفوره من الحصة.
- اشتمال الإعجاز العلمي للقرآن الكريم على كل الموديولات المقررة مما أدى إلى تنمية الجانب الوجداني للثقافة الجغرافية.
- اثناء الوحدة التعليمية المطورة بالأنشطة المتنوعة التي ترتبط بتنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية، والتي تعتمد على إيجابية الطالب ومشاركته الفعالة، حيث تركز اغلب مكونات الوحدة على إيجابية الطالب في تنفيذ أنشطته، مما أثر على تقبل الطلاب لمحتوى الوحدة المطورة.

ثالثاً: توصيات البحث:

بناءً على ما سبق يمكن تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن يأخذ بها المهتمون بمناهج الجغرافيا في مراحل التعليم المختلفة، وذلك كالتالي:

١. التوسع في استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تدريس المقررات الدراسية المختلفة لمختلف المراحل.
٢. استخدام مداخل وطرق واستراتيجيات في المراحل التعليمية المختلفة تعتمد على الإعجاز العلمي بالقرآن الكريم لتنمية الثقافة الجغرافية.
٣. ضرورة وضع قائمة من الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية لجميع المراحل التعليمية في ضوء المعايير الدولية لتعليم الجغرافيا.



٤. ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى الطلاب، وليس فقط الاهتمام بتحصيل المعارف والحقائق.
٥. أهمية إثراء منهج الدراسات الاجتماعية لطلاب معاهد القراءات بآيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.

رابعاً: البحوث والدراسات المقترحة :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء عدد من البحوث والدراسات المستقبلية منها ما يلي:

- ١ - استخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف .
- ٢ - تقويم مناهج الجغرافيا الحالية وإثرائها بالآيات القرآنية التي تتناول الظواهر المناخية والتضاريس لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف .
- ٣ - فعالية التعليم المدمج في تنمية بعض أبعاد الثقافة الجغرافية لطلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف .
- ٤ - فعالية استخدام وحدة مطورة قائمة على الواقع المعزز لتنمية بعض ابعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب معاهد القراءات بالأزهر الشريف .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال. (١٩٩٣). التقويم النفسي. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو شعيرة، حسن محمد عبد الفتاح. (٢٠٢٢). أثر استخدام منصة المالية إلى التعليم الإلكتروني حويل على جودة التعليم من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- احمد، امانى محمد. (٢٠٢٠). تقويم مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم القيم العالمية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ٤٦ (٤٦ مج ١)، ٧٧-١٠٩.
- الأغا، عبدالمعطي رمضان. (٢٠١٤). واقع البحث في مناهج الدراسات الاجتماعية في الجامعة الإسلامية وسبل تحسينه. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٥٦، ٤٢ - ٦٢.
- امين، سحر عبد اللطيف. (٢٠٢٠) برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية الثقافة الجغرافية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ابن منظور، محمد (١٩٩٨). لسان العرب القاهرة: دار المعارف.
- باتشبرجى، أنول. (٢٠١٥) بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، ترجمة خالد بن ناصر ال حيان، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- البرعى، امام محمد، عبد العزيز، احمد يوسف (٢٠٢٠). توظيف النظم الخبيرة في اكتساب مفاهيم الدراسات الاجتماعية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، ٢(٢)، ٣٩٩-٤٣٨.
- حسانين، محمد حسني عبد الله. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم المدمج في تنمية الثقافة الجغرافية والوعي البيئي لدى طلاب كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- خميس، خميس محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٣ (٧٣)، ٦٩-١٠٩.
- درويش، دعاء محمد. (٢٠١٢). الثقافة الجغرافية لدى طالبات كلية البنات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٢٩ (٢)، ١٧٧-٢١٤.
- الدوسرى، محمد سالم. (٢٠١٦). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- سالم، أحمد محمد. (٢٠١٦)، تكنولوجيا التعليم والتعليم الرقمي. مكتبة ابن رشد، ط٣، الرياض.

- الطيب، محمد؛ وبدران، شبل، والبيلاوي، حسن، ونجيب، كمال. (٢٠٠٥). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- المطبري، افراح بنت عباس بن صويلح. (٢٠١٨). فاعلية وحدة جغرافية قائمة على الاعجاز الجغرافي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ع (٤) ٦٢٣-٦٤٧
- عبد الجليل، رجاء محمد. (٢٠١٦). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في ضوء المعايير الدولية و القومية لتعليم الجغرافيا في تنمية الثقافة الجغرافية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٠(١)، ٣٩٩-٤٢٦.
- عبد المنعم، رضوان. (٢٠١٦). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. دار العلوم للنشر والتوزيع. القاهرة
- عسيري، إيمان بنت محمد، والسريحي، منى بنت داخل (٢٠١٩). منصة البيانات المفتوحة وتفعيلها عبر بوابات الحكومة الإلكترونية لدول مجلس التعاون الخليجي: دراسة مقارنة، مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات، ١٨(٢)، ٣٠٠-٣٠١.
- عطار، عيسى. (٢٠٢١). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- القرني، ظافر بن أحمد مصلح. (٢٠٢٠). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي وسبل الاستفادة منها- دراسة مقارنة لعدد من الجامعات العربية والأجنبية، مجلة الدراسات والاجتماعية السعودية، ع (٤)، ٢-٤٤.
- المالكي، هيفاء جار الله؛ وداغستاني، بلقيس بنت اسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة. دراسة تقويمية. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة الملك سعود، ٧٣(٢)، ١١٢٨-١١٥٦.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق، القاهرة.
- المحروقي، ماجد بن ناصر. (٢٠٠٦). المناهج التكاملية Integrated Curriculum: أحد الاتجاهات الحديثة في بناء وتصميم مناهج الدراسات الاجتماعية. مجلة التطوير التربوي: وزارة التربية والتعليم، س ٥، ع ٢٩، ٢٠-٢٨.
- عمران، هبه محمد جمال. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إثرائي قائم على القضايا المعاصرة في تنمية الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنوفية.
- العنيزي، يوسف عبد المجيد. (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ادمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. القاهرة، ٣٣(٦)، ١٩٠-٢٣٠.

التعليم، مها خالد مظهر. (٢٠٢٢). فعالية برنامج مودول Moodle في التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

نايف الثبيتي، محمد المكي، محمد عبد ربه، عوض عثمان، محمد الشوادفي، اياد ابو رحمة. (٢٠٢١)، اثر تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في تعزيز الوعي بمفهوم الهوية الوطنية السعودية. مجلة الدراسات التربوية والانسانية، ع (١) ٥٥-١٠٢

ثانياً: ترجمة المراجع العربية :

- Abu Hatb, F, & Sadiq, A. (1993). *Psychological Assessment*. Cairo, Anglo-Egyptian Library.
- Abu Sha'ira, H. (2022). *The impact of using financial platform on E-learning conversion on the quality of education from the perspective of Al al-Bayt University students*, unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
- Ahmed, A. (2020). Evaluation of social studies curriculum in the preparatory stage in light of the concept of global values. *Ismailia College of Education Journal*, 46(46 Part 1), 77-109.
- Al-Agha, R. (2014). The Reality of research in social studies methods at the Islamic University and ways to improve it. *Journal of the Educational Society for Social Studies: The Educational Society for Social Studies*, 56, 42-62.
- Amin, S. (2020) *A Proposed program based on integrated learning for the development of Egyptian geographical culture among preparatory stage students*, Unpublished MA thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Ibn Manzur, M. (1998). *Lisan al-Arab*: Dar al-Ma'arif, Cairo.
- Bateshierji, A. (2015) *Research in Social Sciences Paradigms and Practices*, translated by Khalid bin Nasser Al-Hayan, Saudi Arabia, Riyadh.
- Al-Bara'i, I, Abdul Aziz, M. & Ahmed, Y. (2020). Employing expert systems in acquiring social studies concepts. *Journal of Youth Researchers in Educational Sciences for Higher Studies in Sohag*, 2(2), 399-438.
- Hassanin, M. (2022). *The effectiveness of a proposed program based on integrated education in developing geographical culture and environmental awareness among students at the College of Islamic Call at Al-Azhar University*, Unpublished PhD Dissertation, Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University.
- Khamees, M. (2016). The effectiveness of a proposed program based on virtual web tours in teaching geography to develop the



- geographical culture dimensions of preparatory stage students. *Arab Studies in Education and Psychology*, 73(73), 69-109.
- Dervish, D. (2012). The geographical culture of female college students. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia*, 29(2), 177-214.
- Al-Dosari, Muhammad Salem. (2016). The reality of faculty members' use of electronic educational platforms in teaching the English language at King Saud University, unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Salim, A. (2016), *Educational Technology and Digital Learning*. Ibn Rushd Library. 3rd ed., Riyadh.
- Al-Tayeb, Muhammad; Badran, Shibl, Al-Bilawi, Hassan, and Najeeb, Kamal. (2005). Research methods in educational and relative sciences, Alexandria, Dar Al-Ma'rifa University.
- Al-Mutabari, Afrah bint Abbas bin Suwailih. (2018), The effectiveness of a geographical unit based on the geographical miracle in the Holy Qur'an in developing contemplative thinking skills among female secondary school students. *Journal of Educational Sciences*, No. (4), 623-647.
- Abdul Jalil, R. (2016). The effectiveness of a proposed teaching unit in light of international and national standards for teaching geography in developing geographical culture, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 70(1), 399-426.
- Abdel Moneim, R. (2016). *Educational Platforms: Available Educational Curricula Online*. Dar Al-Ilm for Publishing and Distribution. Cairo.
- Al-Asiri, I., & Al-Sarihi, M. (2019). Open Data Platform and its Activation through Electronic Government Portals for the Gulf Cooperation Council Countries: A Comparative Study, *Journal of Information Studies, and Technology*, 2018(2), 1-30.
- Attar, I. (2021). *Obstacles of implementing e-learning in the university*, PhD Dissertation, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf, M'sila.
- Al-Qarni, Z. (2020). E-learning management systems in higher education and ways to benefit from them - a comparative study of a number of Arab and foreign universities, *Saudi Journal of Social and Studies*, (4), 2-44.
- Al-Maliki, Haifa Jarallah; Daghestani, Bilqis bint Ismail. (2020). The role of electronic educational platforms in the professional development of early childhood teachers. Evaluation study.

Educational Journal, College of Education, King Saud University, 73(2), 1128-1156.

Arabic Language Academy. (2004). *Al-Mu'jam Al-Wasit*, V. 4, Al-Shorouk Library, Cairo.

Imran, H. (2019). *The effectiveness of an enrichment program based on contemporary issues in developing geographical culture among secondary school students*. Unpublished MA thesis, Faculty of Education, Menoufia University.

Al-Naim, Maha Khaled Mazhour. (2022). The effectiveness of the Moodle program in distance education from the point of view of faculty members at the College of Educational Sciences at Al al-Bayt University. Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan.

Al-Anizi, Y. (2017). The effectiveness of using the electronic educational platforms Edmodo for students specializing in mathematics and computer at the Faculty of Basic Education, *Journal of the Faculty of Education- Ain Shams: education and psychology*. 33 (6), 190-230.

Nayef Al-Thabeti, Muhammad Al-Makki, Muhammad Abd Rabbo, Awad Othman, Muhammad Al-Shawadfi, Iyad Abu Rahma. (2021), The impact of developing social studies curricula for middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia in enhancing awareness of the concept of Saudi national identity. *Journal of Educational and Humanitarian Studies*, No. (1) 55-102

ثالثاً: المراجع الأجنبية :

Galani. L(2016) Geo - LiteR Acy As The Basis of the BuiLpinG of cuLtuR AL iDENttty . *European journal of Geography* . Vol .7, No.1:17,pp17:23

Mckenna, G., Baxter, G., & Hainey, T. (2017). Adopting a Virtual Learning Environment towards enhancing Students' Self-efficacy. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 9(1).

M Pirirwe ,H., Mirembe ,D.p.,Lubega, J.& Agaba, J.E.(2021). E E-learning Plat forms and security me chanisms used by educational in situations in Kampala, Uganda .*Int. J. in formation technology, communications and convergence*, 4(1), 47-62.